

خصائص الوحي المبين

[130] 71 - ومن تفسير الثعلبي: في قوله تعالى: * (اهدنا الصراط المستقيم) * (1).

- (2). 72 - في قوله سبحانه وتعالى: * (فتلقئ آدم من ربه كلمات فتاب عليه) * (3). من طريق الفقيه أبي الحسن علي بن المغازلي الشافعي الواسطي بالاسناد المقدم قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب - اجازة - أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبيد الله بن شاذب حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثني محمد بن سليمان بن الحارث، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، قال: حدثنا حسين الأشقر قال: حدثنا عمر بن أبي المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه. قال: سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ألا تبت علي، فتات عليه (4). _____ حتى يهلك خصمه مع أحبته وأعزته هلاك الاستئصال إن تمت المباهلة. وخص الأبناء والنساء لانهم أعز الأهل وألصقهم بالقلوب وربما فداهم الرجل بنفسه وحارب دونهم حتى يقتل ومن ثمة كانوا يسوقون مع أنفسهم الطعائن في الحروب لتمنعهم من الهرب ويسمون الذادة عنهم بأرواحهم حماة الحقائق وقدمهم في الذكر على النفس لينبه على لطف مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بأنهم مقدمون على النفس مفدون بها. وفيه دليل لا شيء أقوى منه على فضل أصحاب الكساء عليهم السلام. 1 - سورة الحمد: 1 / 6. 2 - ينظر شواهد التنزيل 1 / 57 عن أبي بريدة. 3 - سورة البقرة: 2 / 37. 4 - مناقب ابن المغازلي / 63. (*) _____